

بمشاركة سورية واسعة
غداً دورة ألعاب بريكس

خسارة كبيرة لمنتخبنا الكروي
أمام اليابان

7

www.thawra.sy
يومية سياسية
8 صفحات
مؤسسة الوحدة

الثورة

YouTube

Telegram

Instagram

facebook

السنة التاسعة والخمسون

11 حزيران 2024 م العدد 17643

الثلاثاء 5 ذو الحجة 1445 هـ

الرئيس الأسد يصدر قانون إحداث الشركة العامة للصناعات الغذائية



الإنتاج الزراعي، وبما يعزز قدرات الشركة في التدخل إيجاباً بالسوق المحلية، وإمكانية زيادة حصة الصادرات من منتجاتها والتنسيق الكامل بين المعامل.

ويهدف القانون إلى رفع كفاءة استثمار الموارد المتاحة لخلق فرص نمو جديدة وفتح المجال للتوسع في المنتجات الغذائية المصنعة وفق أولويات

أعلى مستوى من التكامل في سير العملية الإنتاجية عبر ترشيح البنية الإدارية والتقليل من مستويات الإشراف بما يحقق السرعة في اتخاذ القرار ويعزز الإنتاجية الإجمالية وجودتها.

الغذائية المحدثة عام ١٩٧٥ والمؤسسة العامة للسكر، والشركات التابعة لهما. ويأتي القانون في إطار العمل على إعادة هندسة الأنشطة الصناعية وتوطينها وتحقيق

أصدر السيد الرئيس بشار الأسد اليوم القانون رقم (٢٢) لعام ٢٠٢٤، القاضي بإحداث «الشركة العامة للصناعات الغذائية» لتحل محل كل من المؤسسة العامة للصناعات

■ التفاصيل الكاملة للقانون على موقع الثورة الإلكتروني

الحكومة تناقش صكاً تشريعياً يجيز تعيين الخريجين الأوائل في الجامعات كمدرسين في التربية



ناقش مجلس الوزراء خلال جلسته الأسبوعية اليوم برئاسة رئيس المجلس المهندس حسين عرنوس مشروع الصك التشريعي المتضمن جواز تعيين الخريجين الأوائل في مرحلة الإجازة الجامعية في بعض

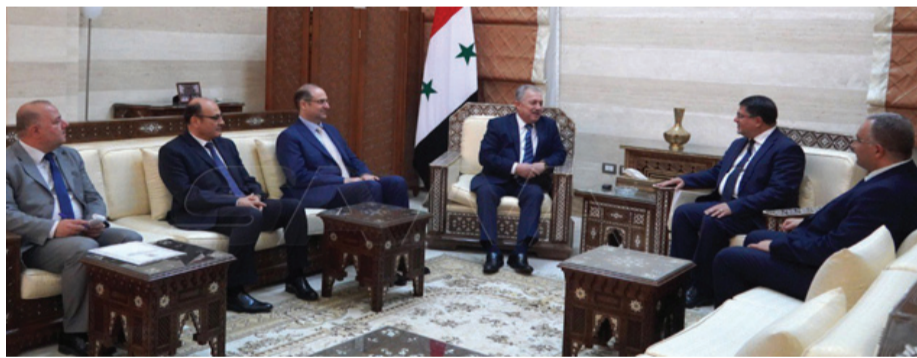
■ البقية ص «٢»

المقاومة اللبنانية تستهدف موقعين للعدو وتحقق إصابات مباشرة

استهدفت المقاومة اللبنانية اليوم موقعين لقوات العدو الإسرائيلي بالأسلحة المناسبة. وقالت المقاومة في بيان لها: إنه «دعماً لشعبنا الفلسطيني الصامد في قطاع غزة وإسناداً لمقاومته الباسلة والشريفة استهدف المقاومون صباح اليوم تجمعاً لجنود العدو الإسرائيلي في محيط مستوطنة نطوعا بالأسلحة المناسبة، وأصابوه إصابة

■ البقية ص «٢»

المهندس عرنوس يبحث مع مكبة سبل تعزيز التعاون الاستثماري بين سورية والعراق



بحث رئيس مجلس الوزراء المهندس حسين عرنوس اليوم مع رئيس الهيئة الوطنية للاستثمار في العراق الدكتور حيدر مكبة أليات

■ البقية ص «٢»

٤ شهيداً في اليوم الـ ٢٤٩ للعدوان.. والاحتلال يكثف قصفه على رفح



٦ مليارات ليرة تكلفة إعادة تأهيله

المتعلق الجنوبي في الخدمة منتصف آب

4

تسجيل ٥٧٠ مركبة لأول مرة هذا العام في دمشق



5

قطاع المشروعات الصغيرة على منعطف جديد

إدلب لـ «الثورة»: ترتيبات نحو تناغم بين جميع الجهات الداعمة



روسيا: سلوك الغرب يصعد المواجهة

أكد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أن روسيا لا تنعزل عن الغرب، ولكن يتعين على الغرب أن يفهم أن سلوكه لن يؤدي إلا إلى المواجهة المستمرة.

وقال لافروف خلال مؤتمر صحفي عقب اجتماع وزراء خارجية «بريكس»: «لقد قلت بالفعل إننا لا نغلق على الغرب، ولكن يجب أن يفهم أن الطريقة التي يتصرف بها لن تؤدي إلى شيء سوى المواجهة المستمرة».

وأكد لافروف أن روسيا ليست هي التي تقسم العالم إلى كتل،

■ البقية ص «٢»

القوات الروسية تحرر بلدين في لوغانسك وخاركوف



أعلنت وزارة الدفاع الروسية تحرير بلدين في لوغانسك وتيمكوفكا في مقاطعة خاركوف ومقتل مئات العسكريين الأوكرانيين وتدمير مستودعات وأسلحة بحوزة القوات الأوكرانية.

مطاراتها، كما سيطرت قوات «الشرق» على مواقع أكثر فائدة، وخسرت القوات الأوكرانية ما يصل إلى ١٣٥ عسكرياً ودباباً، في حين صدت قوات «الشمال» هجوماً مضاداً للعدو في مقاطعة خاركوف.

وبحسب البيان، دحرت قوات «الشمال» كتيبتين من القوات الأوكرانية في مقاطعة خاركوف، وكبدت العدو أكثر من ٢٦٥ عسكرياً، فيما خسرت القوات الأوكرانية أكثر من ٥٦٠ عسكرياً في منطقة مسؤولية مجموعة قوات «الغرب» في يوم واحد، ودحر الجيش الروسي العدو بالقرب من كوبيانسك، فيما أسقطت الدفاعات الجوية الروسية ٤٥ طائرة مسيرة أوكرانية وقنبلتين من طراز «هامر» فرنسية الصنع و١٠ قذائف «هيمارس» أميركية.

ونقل موقع روسيا اليوم الإلكتروني عن الوزارة قولها في بيانها اليومي حول سير العملية العسكرية الخاصة بأوكرانيا أن قوات «الجنوب» حسنت الوضع على خط المواجهة ودمرت مستودع ذخيرة للقوات الأوكرانية وكبدت العدو أكثر من ٧٤٠ جندياً، كما حسنت مجموعة قوات «الوسط» الوضع التكتيكي في منطقة مسؤوليتها ورصدت ٥ هجمات مضادة للقوات الأوكرانية.

وأشار البيان إلى أن مجموعة قوات «دنيبر» هزمت ٣ ألوية أوكرانية، وخسر العدو ما يصل إلى ١٠٥ جنود، فيما دمرت القوات الروسية طائرات «سو-٢٧» و«سو-٢٥» تابعة لسلاح الجو الأوكراني في

أكد وزير الخارجية الإيراني بالوكالة علي باقري كني أن دعم الكيان الصهيوني بالسلاح والمال وتقديم الدعم السياسي والقانوني والإعلامي له من قبل الغرب ما هو إلا جزء بسيط من طبيعة النظام العالمي القائم على الأحادية.

ونقلت وكالة الأنباء الإيرانية «إرنا» عن باقري كني قوله في كلمته أمام الاجتماع المشترك لوزراء خارجية دول البريكس المنعقد في روسيا اليوم: إن «العالم يواجه الكثير من الفوضى والظلم

طهران: دعم الاحتلال الصهيوني جزء من طبيعة النظام العالمي القائم على الأحادية



وتشكيل نظام جديد أكثر عدلاً وشفافية وإقامة ديمقراطية على أساس الإجماع»، موضحاً أن المجموعة صممت وخطت لمجموعة من التدابير لتحقيق الأهداف المشتركة وأثبتت قدراتها ومن هذا المنطلق تجتذب يوماً بعد يوم المزيد من المؤيدين والداعمين والدول ذات التفكير المماثل.

وشدد باقري كني على أهمية الجبهة التعددية الجديدة في البريكس في تشكيل أليات مالية واقتصادية وتجارية وسياسية جديدة في العالم.

خلال الفترة الانتقالية.. ولدى مجموعة البريكس فكرة واضحة لعبور الفترة الانتقالية وإصلاح الحوكمة العالمية من خلال اللجوء إلى التعددية ومواجهة الأحادية

العثور على حطام طائرة نائب رئيس مالوي وتأكيد مقتل جميع ركابها



تشاكويرا سيقدم تفاصيل حول ترتيبات الجنازة في وقت لاحق.

العسكري الذي كلف بالبحث عن الطائرة قوله: إنه تم العثور في أحد المنحدرات على حطام الطائرة التابعة للجيش المالوي، موضحاً أنه تم تأكيد وفاة جميع من كانوا على متن الطائرة المنكوبة.

من جانبها أفادت إذاعة محلية بأن الرئيس المالوي لازاروس

أفادت وسائل إعلام ومصادر في مالوي بالعثور على حطام الطائرة التي كانت تقل نائب الرئيس سالوس كلاوس تشيليا، بعد أكثر من يوم على فقدان الاتصال بها.

ونقلت وكالة فرانس برس عن أحد أعضاء فريق الإنقاذ

روسيا: سلوك... / بقية /

وليست روسيا التي تعلن أن كل من يختلف معها سيعاقب، هذا يحدث بمبادرة من الغرب، الذي أصبح جزءاً من «شيفرتهم الجينية». وأضاف: «زملأونا الغربيون لا يريدون بناء أي جسور، فهم يستخدمون الطوب فقط لبناء الجدران، ويحاولون أيضاً ضرب أولئك الذين لا يستمعون إليهم على رؤوسهم».

المقاومة اللبنانية تستهدف... / بقية /

مباشرة، وأوقعوا أفرادهم بين قتل ومصاب». وفي بيان آخر، أوضحت المقاومة أنها قصفت قوات الاحتلال الإسرائيلي في ثكنة بعشرات صواريخ الكاتيوشا. وفي منتصف الليل الفاتت أطلقت المقاومة صاروخ أرض جو باتجاه طائرة للعدو الإسرائيلي، ما أجبرها على التراجع باتجاه فلسطين المحتلة ومغادرة الأجواء اللبنانية على الفور. وكانت المقاومة اللبنانية استهدفت أمس بالأسلحة المناسبة مبنى تستخدمه قوات العدو الإسرائيلي في مستوطنة إيفن مناحم وأصابته إصابة مباشرة، كما أسقطت بأسلحة الدفاع الجوي طائرة مسيرة للعدو من نوع هرمنز ٩٠٠ في أجواء الجنوب اللبناني.

المهندس عرنوس يبحث مع مكية... / بقية /

تطوير العلاقات الاقتصادية بين البلدين وسبل فتح آفاق جديدة ومجالات أوسع لتعزيز التعاون الاستثماري في عدد من المجالات الحيوية. وأكد رئيس مجلس الوزراء أهمية تفعيل دور قطاعي الأعمال في كل من سورية والعراق وتقديم التسهيلات اللازمة لهما لإقامة مشروعات استثمارية مشتركة والبناء على المقومات المتوفرة لدى الجانبين، بما يعود بالمنفعة المتبادلة على اقتصادي البلدين ويحقق المصلحة المشتركة. وأشار المهندس عرنوس إلى ضرورة

الحكومة تناقش صكاً تشريعياً... / بقية /

محددة. واستعرض المجلس مشروع الصك التشريعي المتضمن رفع نسبة تعيين الخريجين الأوائل في كل معهد أو قسم أو تخصص يمنح درجة دبلوم تقني في الجهات العامة في كل عام دراسي دون إعلان أو مسابقة إلى ١٠ بالمائة بدلاً من ٥ بالمائة، وذلك بهدف التشجيع على الالتحاق بالمعاهد التقنية ولحاجة الجهات العامة لخريجين تقنيين متميزين.

كما ناقش المجلس مشروع صك تشريعي بإضافة فقرة إلى المادة (٤٨) من المرسوم التشريعي رقم (٦) لعام ٢٠١٣ المتضمن قانون البعثات العلمية، وذلك بإعفاء الموفد الداخلي من تقديم الكفالة (إن رغب) وفق ضوابط محددة تضمن تأديته لما يترتب عليه من التزام.

وطالب رئيس مجلس الوزراء من وزارة المالية الإسراع في صرف المنحة المالية للعاملين والمتقاعدين في الدولة لتصل إلى جميع المستحقين قبل عطلة عيد الأضحى المبارك، وكلف الوزارات المعنية بإعداد دراسة لدعم الزراعات الموسمية التصديرية ومعالجة الصعوبات التي تعترض تسويق المنتجات المحلية داخلياً وخارجياً.

كما كلف المهندس عرنوس، وزير الدولة لشؤون الاستثمار والمشاريع الحيوية رئيس لجنة العقود، تحليل واقع عقود المشاريع الاستثمارية في الدولة لتطويرها، بما يساهم في استقطاب رؤوس الأموال وتوظيفها في مشاريع تنموية وخدمية في مختلف القطاعات. ووجه رئيس مجلس الوزراء، وزارة الدولة لشؤون تنمية المنطقة الجنوبية إلى دراسة الاحتياج الحقيقي للمنطقة الجنوبية من المشروعات الاستثمارية في مختلف القطاعات ووضع رؤية متكاملة للتنمية ضمن الإمكانيات المتاحة.

واستعرض المجلس مذكرة حول واقع الإيرادات العامة المتحققة للخزينة العامة للدولة من كل الوزارات والجهات التابعة لها أو المرتبطة بها في العام ٢٠٢٣ ومدى تناسبها مع حجم الإنفاق العام لكل جهة ومقترحات زيادة الإيرادات وترشيد الإنفاق. ووافق المجلس على عدد من المشروعات الاستثمارية والتنموية ذات الأولوية في عدد من المحافظات.

مدير التحرير

معد عيسى

أمين التحرير

ناصر منذر - عادل عبد الله

رئيس التحرير

أحمد حمادة

المدير العام

أمجد عيسى

يومية سياسية

العنوان:

دمشق - ساحة شهداء قانا «دوار كزسوسة»

فاكس ٢١٥٠٤٢٨ - ص.ب ٢٤٤٨

هاتف

٢١٥٠٥١٠ - ٢١٥١٠٦٢

٢١٣٨٥٣٤ - ٢١٣٨٥٣٥

الثقافة
مؤسسة الوحدة

٤٠ شهيداً في اليوم الـ ٢٤٩ للعدوان.. والاحتلال يكثف قصفه على رفح المقاومة الفلسطينية تقنص جندياً وتستهدف العدو في «كيسوفيم» برشقة صاروخية

ناصر منذر

تصعد قوات الاحتلال الإسرائيلي عدوانها الوحشي على قطاع غزة، بدعم ومباركة أميركية، حيث كثفت قصفها الجوي والمدفعي على الأحياء السكنية في رفح ومختلف مناطق القطاع، مخلفة المزيد من الشهداء والجرحى معظمهم من الأطفال والنساء، فيما تواصل المقاومة الفلسطينية تصديها البطولي لقوات الاحتلال وتكديها المزيد من الخسائر على مختلف محاور التوغل في القطاع المنكوب.

أعلنت المقاومة الفلسطينية أنها استهدفت برشقة صاروخية العدو الإسرائيلي في موقع كيسوفيم العسكري على أطراف قطاع غزة رداً على جرائمه المتواصلة بحق الشعب الفلسطيني، مشيرة إلى أنها قنصت أيضاً جندياً صهيونياً في محور نتساريم جنوب مدينة غزة.

من جهة أخرى استشهد وأصيب عشرات الفلسطينيين اليوم جراء قصف الاحتلال مناطق متفرقة بمدينة غزة وفي مخيمي البريج والنصيرات وسط القطاع ومدينة رفح جنوبه. وأعلنت وزارة الصحة الفلسطينية أن الاحتلال الإسرائيلي ارتكب خلال الساعات الـ ٢٤ الماضية ٣ مجازر في قطاع غزة، راح ضحيتها ٤٠ شهيداً و١٢٠ جريحاً.

وقالت الوزارة في بيان اليوم: إن عدد ضحايا عدوان الاحتلال المتواصل لليوم الـ ٢٤٩ على القطاع ارتفع إلى ٣٧١٦٤ شهيداً و٨٤٨٣٢ جريحاً، فيما لا يزال عدد من الضحايا تحت الركام وفي الطرقات لا تستطيع طواقم الإسعاف والدفاع



المدني الوصول إليهم.

من جانبها ذكرت وسائل إعلام فلسطينية أن طائرات الاحتلال واصلت قصفها لمختلف مناطق قطاع غزة، وتوغلت في مخيم الشابورة وسط مدينة رفح من ثلاثة محاور.

ودمرت قوات الاحتلال معظم منازل القرية السويدية على شاطئ بحر رفح وأطلقت النار نحو خيام النازحين ما أدى لاستشهاد خمسة مواطنين فلسطينيين وإصابة عشرين نقلوا إلى مشفى ناصر بخان يونس.

وفي خان يونس استشهد ثمانية فلسطينيين في استهداف منزل في حي المنارة جنوب المدينة.

وفي مدينة غزة تمكن الدفاع المدني من انتشال ٨ من الشهداء أغلبهم من الأطفال وعدد من الجرحى من تحت أنقاض منزل بحي الدرج وسط المدينة، كما ارتقى شهيد وأصيب آخرون في قصف إسرائيلي استهدف منزلاً في حي الشيخ

رضوان شمال مدينة غزة.

وكان أربعة شهداء ارتقوا وأصيب آخرون بقصف الاحتلال منزل في حي الصبرة جنوب مدينة غزة، فيما أغارت طائرات الاحتلال على مدينة بيت لاهيا شمال قطاع غزة.

واستشهد ثلاثة فلسطينيين في قصف لطيران الاحتلال على منزل في منطقة الخوالدة غرب بلدة الزوايدة وسط قطاع غزة. في وقت أطلقت فيه قوات الاحتلال النار بشكل متقطع شمال مخيم النصيرات وسط القطاع.

واستشهد فلسطينيان اثنان برصاص الاحتلال

أثناء محاولة عودتهما من الجنوب إلى مدينة غزة.

من جانب آخر أعربت الأمم المتحدة عن صدمتها الشديدة إزاء عدد الضحايا المدنيين الفلسطينيين الذين ارتقوا في المجزرة التي ارتكبتها الاحتلال الإسرائيلي بمخيم النصيرات وسط قطاع غزة قبل أيام.

ونقلت وكالة فرانس برس عن المتحدث باسم مكتب حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة جيريمي لورانس قوله للصحفيين في جنيف: إن «الطريقة التي نفذت بها «إسرائيل» عملياتها العسكرية في منطقة مكتظة بالسكان تثير تساؤلات جدية حول التزام قوات الاحتلال بمبادئ التمييز والتناسب والحد، وفق ما تنص عليه قوانين الحرب».

وأشار لورانس إلى أن هذه الأفعال التي يرتكبتها الاحتلال الإسرائيلي ترقى إلى جرائم حرب، ولا بد للمحاكم من أن تحدد الوضع وتتخذ التوصيفات والإجراءات المناسبة.

منظمات دولية: الاعتداءات الإسرائيلية تعرق وصول المساعدات إلى غزة



■ راغب العطيبة

وسط استمرار الاحتلال الإسرائيلي بإغلاق المعابر، ومنع إدخال المساعدات الغذائية والطبية لقطاع غزة المنكوب، أكدت المنظمات الإنسانية أنها تواجه صعوبات في توصيل المساعدات إلى غزة بسبب التعطيل الناجم عن الاعتداءات الإسرائيلية في القطاع.

وقال برنامج الأغذية العالمي، في تصريحات لصحيفة «واشنطن بوست»، إن «العمليات الإنسانية أصبحت بالفعل صعبة للغاية في رفح»، حيث أدت الاعتداءات العسكرية الإسرائيلية خلال الأسابيع الأخيرة إلى إغلاق متقطع للطرق، مما أدى إلى تأخيرات في وصول المساعدات.

وأوضحت رئيسة البرنامج سيندي ماكين أنه تم إيقاف العمليات الإنسانية على الرصيف القائم في غزة بعد العدوان على مخيم النصيرات وسط قطاع غزة، مشيرة إلى أن العدوان على رفح جعل الأمور أكثر خطورة وتعقيداً.

وأضافت: «إننا نعيد تقييم جوانب السلامة في ما يتعلق بالمكان الذي يجب أن نكون فيه وما يعنيه ذلك بالنسبة لنا»، مؤكدة أن العملية «جعلت الأمور أكثر خطورة بكثير. الناس جائون بالفعل... إنهم يائسون».

بدوره، أكد نائب مدير وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين التابعة للأمم المتحدة «الأونروا» سكوت أندرسون أن إدخال المساعدات

إلى غزة «لا يزال صعباً للغاية».

وقال إنه بمجرد دخول المنطقة، يصبح التوزيع فوضوياً، كما أنه «هناك اكتظاظ لدرجة أنه من الصعب التحرك»، مبيناً أن «الأونروا تركز على محاولة إيصال المساعدات ورعاية الأشخاص في ملاجئنا»، التي تؤوي حالياً ما يقرب من نصف السكان النازحين.

وأشار إلى أن هناك محاولات لبدء التعليم للأطفال في الملاجئ، حتى لو كان ذلك يقتصر على ساعة يومياً، مضيفاً: «مجرد شيء يمنح الأطفال إحساساً بالروتين ويشغل عقولهم مرة أخرى».

وفي سياق مواز، أعربت الأمم المتحدة اليوم الثلاثاء، عن «صدمتها الشديدة، إزاء عدد الشهداء المدنيين في العدوان الإسرائيلي الأخير على مخيم النصيرات».

وقال الناطق باسم مكتب حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة جيريمي لورانس للصحافة في جنيف، إن كل هذه الأفعال يمكن أن ترقى إلى جرائم حرب، مضيفاً أن الأمر متروك للمحاكم لتحديد ما إذا كانت هذه هي الحال.

إصابات برصاص الاحتلال في مخيم بلاطة واقحامات واعتقالات في قلقيلية ورام الله

■ فؤاد الوادي

واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي اليوم الثلاثاء إرهابها ضد الشعب الفلسطيني في بلدات ومدن الضفة الغربية المحتلة، لاسيما في مدينة جنين ومخيمها، بالتوازي مع حرب الإبادة الجماعية التي تشنها على قطاع غزة منذ السابع من تشرين الأول الماضي.

وذكرت وسائل إعلام فلسطينية أن قوات الاحتلال اقتحمت اليوم مخيم بلاطة شرق نابلس، وقامت بمداومة منازل الفلسطينيين واعتقال عدد من الشبان، ما أدى إلى اندلاع مواجهات أطلقت خلالها قوات الاحتلال الإسرائيلي الرصاص الحي وقنابل الغاز السام، الأمر الذي أدى إلى إصابة عشرات الفلسطينيين بجروح وحالات اختناق.

واقترحت قوات الاحتلال بلدة عزون شرق قلقيلية، واعتقلت عدداً من الشبان الفلسطينيين خلال حملة مداومة لمنازل الفلسطينيين. كما اقتحمت بلدة بيتونيا، غرب رام الله، وسط اندلاع مواجهات بين شبان فلسطينيين وجنود الاحتلال الذين أطلقوا الرصاص الحي وقنابل الغاز السام ما أدى إلى

إصابة عدد من الشبان الفلسطينيين بحالات اختناق. وفي رام الله أيضاً اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي عدد من الشبان الفلسطينيين خلال اقتحامها قريتي المغير وكفر مالك شرق رام الله. وفي بلدة أبو ديس جنوب شرق القدس المحتلة، أصيب فلسطينيين اثنين برصاص قوات الاحتلال، بعد مداومة عشرات المنازل واعتقال عدد من الفلسطينيين.

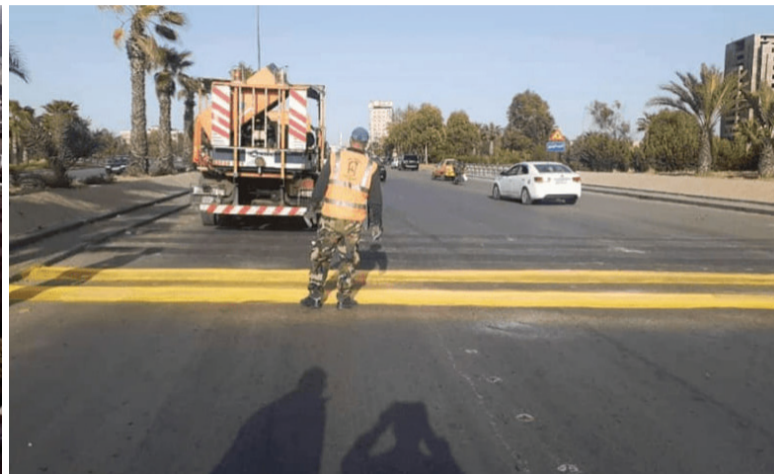
وفي مسافر يطا جنوب الخليل، أغلقت قوات الاحتلال، مدخل قرية البركة المؤدي مسافر يطا. في غضون ذلك، عم الإضراب الشامل، مدينتي رام الله والبييرة، حدادا على أرواح الشهداء، وتنديداً بجريمة الاحتلال، التي أسفرت عن استشهاد أربعة فلسطينيين في قرية كفر نعمة غرب رام الله.

وكان أربعة شبان فلسطينيين، قد استشهدوا الليلة الماضية، وأصيب ٨ آخرون، برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي، قرب قرية كفر نعمة. إلى ذلك اقتحم عشرات المستوطنين باحات المسجد الأقصى المبارك في مدينة القدس المحتلة، بحماية قوات الاحتلال الإسرائيلي.



٦ مليارات ليرة تكلفة إعادة تأهيله

المتحلق الجنوبي في الخدمة منتصف آب



إيكوشار والياباني بانشويا لإعداد مخطط تنظيمي جديد لمدينة دمشق، تتضمن تخطيط لطريق يربط أوتستراد درعا- دمشق الدولي مع أوتستراد دمشق- حلب الدولي، وتم وضع جميع الدراسات الهندسية والفنية للمشروع على أن يكون الجسر الجديد طريقاً سريعاً خالي تماماً من أي إشارة ضوئية، لكن لم يتم الإقلاع به حتى عام ١٩٨٠ .

وفي عام ١٩٨٥ تم وضع القسم الأول من الطريق بالخدمة، وهو القسم الواقع بين حي الميدان وطريق مطار دمشق الدولي، وتوقف العمل بالجسر بنهاية الثمانينيات لأسباب قضائية واقتصادية ليعاود المشروع الإقلاع في منتصف العام ٢٠٠٦ ، ويتم استكمال عدة مقاطع في المخطط الموضوع منها عقدة زملكا وعقدة القابون وعقدة حرسنا وعقدة جسر الكباس ليوضع المتحلق الجنوبي بالخدمة بشكل شبه كامل بنهاية عام ٢٠١٠ .

الموضوعة بخطة المحافظة الاستثمارية التي سيتم تنفيذها خلال العام الحالي، لافتاً إلى أن مؤسسة تنفيذ الإنشاءات العسكرية نفذت أعمال التأهيل والصيانة في المشروع لافتاً إلى أن المشروع يتألف من طريق سريع بطول ٣٠ كم وعرض ٣٦ متراً ويحتوي على أربع جسور .

يختصر المسافات

وتجدر الإشارة إلى أن الدراسات الهندسية للمشروع كانت بدأت في نهاية الستينيات من القرن الماضي لإنشاء جسر يختصر المسافات بين المحافظات الجنوبية وطريق دمشق-حلب الدولي، وكان المسافر قديماً يضطر للدخول ضمن العاصمة من أجل الوصول للطريق الدولي. وفي عام ١٩٦٨ تم التعاقد مع المهندس الفرنسي ميشيل

■ ثورة زينية

بلغت تكلفة تأهيل الطرف الثاني من طريق المتحلق الجنوبي في دمشق نحو ٦ مليارات ليرة، وحسب مدير الدراسات الفنية في المحافظة المهندس معمر الدكاك سيتم وضع المتحلق الجنوبي في الخدمة منتصف آب المقبل بعد أن تم تأهيله فنياً وهندسياً. وبين المهندس الدكاك له «الثورة» أن عملية التأهيل شملت استبدال مساند النيوبرين المتموضعة تحت الحواجز، والمستندة على الركائز، ثم استبدال فواصل التمدد وبعدها تم مد قميص إسفلتي، مشيراً إلى أن عملية صيانة الفواصل كانت تؤثر في الركائز وتسبب أعطالاً كبيرة للسيارات نتيجة المرور عليها، ما قد يؤدي إلى حوادث وأعطال كبيرة للسيارات، علماً أنه تم التأخر بتنفيذ المشروع إلى حين تجاوز كل المعوقات. وأشار الدكاك إلى أن المشروع يأتي ضمن المشاريع الخدمية

٥٩٢ مليون ليرة «لسقيا الماء» في غصم بدرعا



■ جهاد الزعبي

دفع تردي وشح مياه الشرب في بلدة غصم بدرعا الأهالي لإطلاق حملة أهلية لجمع التبرعات من أجل تأهيل الآبار القديمة وحفر بئر جديدة لتغطية حاجة السكان من المياه.

مختار البلدة حكمت المقداد أكد له «الثورة» أن البلدة تعيش بحالة شح كبيرة بمياه الشرب، حيث لا تكفي الآبار العاملة لجزء بسيط من حاجة الأهالي، وهم يشترتون المياه بأثمان عالية تصل لأكثر من ١٠٠ ألف ليرة للصهرج الواحد، وبالتالي هذا الواقع دفع بالأهالي لتشكيل لجنة أهلية بالتنسيق مع الجهات المعنية بالمحافظة من أجل جمع التبرعات المادية لتأهيل الآبار القديمة وحفر بئر جديدة.

وأضاف المقداد إن المبالغ التي تم جمعها بلغت نحو ٥٩٢ مليون ليرة، سيتم الاستفادة منها في مجال تأمين موارد دائمة للبلدة .

وبينت رئيس بلدية غصم حسنة العبد الله أن البلدة تتغذى من بئرين فقط، غزارة الأولى ٩ أمتار بالساعة، والثانية ٢٩ متراً بالساعة، وهذه الكميات غير كافية لسكان البلدة البالغ عددهم أكثر من عشرة آلاف نسمة، الأمر الذي دفع بالأهالي لتنفيذ حملة تبرعات خاصة (لسقيا الماء) من أجل تأهيل وزيادة كفاءة الآبار العاملة، وحفر بئر جديدة، حيث سمح المواطن عاطف الحريري من بلدة الجيزة بحفر بئر في أرضه لمصلحة بلدة غصم بالتنسيق مع مؤسسة المياه، بعد أن تم تحديد نقطة العمل وتجري عمليات الحفر بشكل جيد.

تسجيل ٥٧٠ مركبة لأول مرة هذا العام في دمشق



■ ناديا سعود

أكدت مديرية النقل في دمشق أنها سجلت ٥٧٠ مركبة لأول مرة خلال هذا العام منها ١٢٥ سيارة مصدرها مزاد المؤسسة العامة للتجارة الخارجية، ليكون إجمالي المركبات المسجلة في المديرية ٥٤٥٨٠٩ مركبات حتى تاريخه.

وحسب مصادر المديرية فقد تم إنجاز نحو ١٣٠ ألف معاملة منها أكثر من ٢٠ ألف معاملة عن باقي المحافظات من خلال الكوادر الإدارية والفنية .

وتتابع المديرية إجراءاتها وفق عمليات الربط الإلكتروني والدفع الإلكتروني مع المحافظات ودوائر النقل، وبالربط الشبكي مع كل من إدارة المرور والتأمينات الاجتماعية،

بالإضافة إلى استمرار العمل بإجراءات الفحص الفني والسعي لتطوير وتحديث التجهيزات والمسار لتكون مواكبة للتطورات وحجم العمل ومتطلباته الفنية بجودة وكفاءة عالية.

وتقوم بمعالجة شكاوى المواطنين مباشرة واستقبال خدمات معاملات المركبات في مركزها الرئيسي بالزبلطاني ، إضافة إلى مراكز خدمة المركبات في كل من الميدان نهرعيشة والتجهيز.

ودعت المديرية المراجعين في حال تعرضهم لأي نوع من المماطلة أو الإبتزاز أو أي ملاحظة مراجعة مكتب المدير بشكل مباشر ودون أي تردد للمساهمة والمشاركة في منع وقمع أي حالة غير صحيحة في إجراءات معاملات المركبات داخل المديرية .

قطاع المشروعات الصغيرة على منعطف جديد

إدلي لـ «الثورة»: ترتيبات نحو تناغم بين جميع الجهات الداعمة

■ نهى علي

رأت مديرة عام هيئة تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة الدكتورة ثريا إدلي، أن الحاجة باتت أكبر اليوم لمزيد من التنسيق بين هيئة تنمية المشروعات والجهات الأخرى ذات الصلة بهذا القطاع، لضمان تحقيق الترابط والتكامل في عمل الجميع وتوحيد كافة الجهود المبذولة لتكون ضمن بوتقة واحدة.



ستقبل هذه المشروعات لإدارتها وتنظيمها ودعمها، بالتالي، كان السؤال لمديرة الهيئة.. هل استكمل التعداد العام للمشروعات الصغيرة، وكيف ستتم الاستعانة به لدعم هذه المشروعات؟

ترى إدلي أن التعداد العام للمنشآت الاقتصادية والاجتماعية يهدف إلى إجراء مسح شامل لجميع المنشآت الاقتصادية في سورية، بهدف معرفة عدد هذه المنشآت، توزيعها الجغرافي وخصائصها المختلفة.



كقوة لدعم وتطوير هذا القطاع وبالتالى يساعد في الوصول الصحيح والواسع لأصحاب المشروعات ورواد الأعمال، فعلى سبيل المثال فإن إصدار التعريف الموحد للمشروعات يعتبر من أهم الأدوات التي تستخدمها كافة الدول لضمان استفادة أصحاب المشروعات من برامج الدعم التي تضعها حكوماتها، كما ترى الهيئة أن ما تقوم عليه حالياً وبالتنسيق مع الجهات المعنية يعزز من أدائها للوصول للفئات المستهدفة وتطوير وتنويع الخدمات المقدمة لهم

وفي إطار إنجاز التعداد، تم خلال الفترة السابقة تنفيذ التعداد ضمن ثمانين محافظة ويتوقع خلال النصف الثاني من عام ٢٠٢٤ استكمال أعمال التعداد في المناطق التي لم يتم التمكن من الوصول إليها في محافظة ريف دمشق سابقاً. أما فيما يخص إمكانية الاستعانة به لدعم المشروعات، فإنه من المنطقي جداً الاستفادة من نتائجه من قبل المخططين وصناع القرار في تشخيص وتقييم الواقع ورسم السياسات ووضع برامج الدعم اللازمة.

حيث تسعى لاستصدار الدليل الموحد للأنشطة الاقتصادية ووضع سجل وطني لكافة المشروعات وتبسيط إجراءات تأسيس المشروعات وغيرها.

دعم ومواكبة

لكن بقي قطاع المشروعات الصغيرة يعاني من عدم القدرة على الانطلاق بالقوة والزمح الذي يوازي أهميته، ليبقى من المهم لدى كل متابع معرفة خطة الهيئة - بإدارتها الجديدة - لمواكبة الإجراءات الحكومية الهادفة لدعم المشروعات الصغيرة؟

هنا تلقت «مديرة المشروعات» إلى أن الحكومة أولت ولاءتاً واهتماماً كبيراً بتحسين بيئة العمل للمشروعات الصغيرة والمتوسطة، حيث اتخذت العديد من الجهات السورية عدداً من الإجراءات في إطار دعم أصحاب هذه المشروعات على مختلف الأصعدة القانونية والتنظيمية والتنموية وغيرها، ومعظم هذه الجهود قد أسهمت بدعم القطاع بطريقة أو بأخرى، ولا يمكن إنكارها أو تجاهل نتائجها.

انتشار أفقي

وتبدو مشكلة تعثر الانتشار الأفقي للمشروعات ذات أثر عميق سلبي بالعموم في المعيار الاقتصادي والاجتماعي، بالتالي كان علينا أن نسأل ما هو تصور الهيئة للتوسع بالمشروعات الصغيرة أفقياً على امتداد الجغرافيا السورية، كما يتكرر في التوجهات والخطط الرسمية دوماً؟

وهنا تلقت إدلي إلى أنه من الأهداف الأساسية التي تسعى الهيئة لتحقيقها هو توسيع الشرائح المستفيدة من الدعم الذي تقدمه الحكومة السورية لقطاع المشروعات (كماً ونوعاً) وبما يساهم في تحقيق التنمية الشاملة والمتوازنة قطاعياً وجغرافياً، وستعمل الهيئة على الاستفادة من نتائج التعداد الشامل للمنشآت الاقتصادية والاجتماعية الذي تعمل على استكمال تنفيذه حالياً بالتعاون مع المكتب المركزي للإحصاء، بالإضافة إلى الدراسات التحليلية التي ستقوم بها الهيئة مع فروعها، في وضع خرائط الاستثمار للمشروعات والتي يبنى على أساسها السياسات الداعمة والبرامج الاستثمارية التي تستجيب بدورها لاحتياجات المجتمع وتعزز مساعي التنمية.

تعداد واستشراف

حتى الآن لم يتبلور رقم دقيق بخصوص إحصاء المشروعات الصغيرة، ربما بسبب تذبذب بيانات العمل وعدم حيادية كثيرين على تراخيص عمل معلنة، والتعداد أحد أدوات استشراف

ولفت إدلي في تصريح لـ «الثورة» وهو أول تصريح إعلامي تدلي به بعد تسلمها مهامها كمديرة عام الهيئة، لفتت إلى أن الهيئة تسعى لتعزيز دورها وأدائها في تنسيق وتوجيه كافة الجهود المبذولة على مستوى الحكومة، من خلال العمل على إعداد برنامج وطني وخطط تنفيذية تكون الأساس في تنظيم المهام والأدوار المطلوبة من كافة الجهات، إضافة إلى رفع مستوى التعاون مع الجهات الخاصة والمنظمات غير الحكومية والمجتمع المحلي لدعم مبادرات وبرامج الهيئة.. ويأتي هذا التصريح في ظل حالة من عدم التنسيق والتناغم بين كافة الجهات، طالما كانت أحد الأسباب التي حالت دون تحقيق التقدم المطلوب في نشر المشروعات الصغيرة على نطاق واسع، بالشكل الذي تتطلبه الاستحقاقات الاقتصادية والاجتماعية الراهنة.

ويبدو من حديث «مديرة المشروعات» أن هذه الهيئة تشكل أحد العناوين الرئيسة لعملها وتوجهها لإدارة وتنظيم هذا القطاع ذي الأهمية الكبيرة.

تنظيم جديد

مؤخراً وجه مجلس الوزراء باستكمال الأسس التنظيمية اللازمة لدعم المشروعات الصغيرة، ووضعها على المسار الصحيح.. وكان التوجيه بحاجة إلى توضيح أكثر، بالتالي كان سؤالنا لمديرة هيئة المشروعات، حول الأسس التنظيمية التي يجب استكمالها ولم تستكمل، على الرغم من الورشات المكثفة التي نسمع عنها منذ سنوات بهذا الخصوص.

هنا تجيب «مديرة المشروعات» بأنه وبهدف تهيئة البيئة الداعمة للمشروعات متناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة، يعتبر تطوير الإطار المؤسسي الناظم لقطاع المشروعات الصغيرة والمتوسطة ككل من المحاور الأساسية ضمن استراتيجية دعم المشروعات الذي تعمل الهيئة على متابعة تنفيذها ضمن خططها، والذي يقوم على تطوير الأطر القانونية والتنظيمية من حيث تعزيز الشمولية والاتساق وتكامل الأدوار بين كافة الجهات التي تقدم الدعم بمختلف أنواعه لهذا القطاع، وبما يضمن انطلاقة صحيحة لقطاع المشروعات الصغيرة والمتوسطة، ومن أهم الأسس التنظيمية التي يتوجب التركيز عليها خلال هذه المرحلة بما يمكن هيئة تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة من استهداف المشاريع ورفع فاعلية وكفاءة الخدمات المقدمة لها وتعزيز أدوات التخطيط الاستراتيجي، وبناء قواعد بيانات تخدم برامج الاستهداف، وتطوير وتحديث البنى التنظيمية بما يعزز توحيد الجهود وتنسيقها، وتعزيز علاقات العمل والتعاون ما بين الهيئة والشركاء كافة الداعمين لهذا القطاع.

حلقات مكملة

بعيداً عما سبق فإنه ومنذ سنوات والهيئة تغرق في دراسات تنظيمية ووضع معايير وأسس ودراسات جديدة، فهل ما سبق فعله هو إنجاز تراكمي سيخدم استراتيجية الهيئة في التنفيذ على الأرض، ومتى ستتم المباشرة إذاً بإنفاذ الرؤية الجديدة، وما هي الأولويات؟

هنا ترى الدكتورة إدلي، أن كل ما تم العمل عليه سابقاً وكافة الجهود التي بذلت من كافة الجهات ولاتزال، يخدم وضع استراتيجية

خارطة أولويات

أيضاً في السياق التنظيمي كان لابد من سؤال، حول مدى فعالية إصدار مجلس الوزراء لدليل اعتماد تعريف المشروعات الصغيرة والمتوسطة لجهة التوسع بالمشروعات الصغيرة أفقياً، باعتباره يلزم جميع الجهات المعنية بالتقيد بالتعريف، وكيف استجابت الجهات؟

وهنا ترى إدلي أن تنمية ودعم المشروعات متناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة تقتضي وضع استراتيجيات وبرامج دعم مخصصة وفق فئات مستهدفة وقطاعات ذات أولوية التي تنسجم مع الخطة الوطنية، وهذا يستدعي وجود محددات للمشروعات المراد استفادتها من برامج الدعم هذه.

ومن هنا كان لابد من تطوير الأسس المعتمدة في تعريف تلك المشروعات واعتماد معايير محددة لتصنيف المشروعات بما ينسجم مع الممارسات العالمية والخصوصية السورية، وتوحيد الرؤية حيالها من قبل مختلف الجهات المعنية لاسيما التي تقدم الدعم للمشروعات متناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة.

وقد جاء الدليل مرجعاً لكافة الجهات السورية وشكل لغة مشتركة لكافة أصحاب العلاقة بقطاع المشروعات لتصنيفها قطاعياً (زراعة-صناعة-تجارة-خدمات) وفق حجوز (متناهية الصغر-صغيرة-متوسطة) بناء على معايير وحدود متفق عليها، وهي (رأس المال المستمر-قيمة المبيعات-عدد العمال).

وقد بدأت الجهات ذات الصلة بموافاة هيئة تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة ببياناتها الخاصة بهذه المشروعات وفق النماذج المتفق عليها لإيراد البيانات إلى الهيئة بشكل دوري، لتغذية قاعدة البيانات التي يتم العمل عليها حالياً (السجل الوطني للمشروعات) كقاعدة بيانات وطنية لكافة المشروعات الاقتصادية في سورية على اختلاف حجومها، تتيح الوصول إلى المعطيات المساعدة على تحديد الأولويات الوطنية، وصياغة استراتيجية وطنية لتنمية قطاع المشروعات الصغيرة والمتوسطة والمتناهية الصغر.

هل دخل المثقفون زمن الكآبة الفكرية؟

■ ديب علي حسن

تنبه الكثير من الكتاب والمبدعين والمثقفين العرب ولاسيما في سورية إلى واقع المجتمع العربي الذي على ما يبدو أنه يزداد سوءاً وتراجعاً منذ منتصف القرن الماضي. لقد غزته مفاهيم ومصطلحات فعلت فعلها واستطاعت أن تنتهك القيم والعادات والتقاليد والهوية الوطنية والإنسانية وفي الوقت نفسه انكفأ دور صناع التنوير ليصل إلى مرحلة التلاشي مع العقد الثاني وبداية الثالث من القرن الحادي والعشرين.

انكسرت شوكة المفكرين كما يرى البعض واستسلم بعضهم لهذه الحال.

المفكر والمبدع السوري سعد صائب تنبه إلى ذلك وقرع جرس الإنذار وكأنه يقرأ ما يجري الآن. في كتاب صغير الحجم كبير الدلالات والمعاني حمل عنوان: دور المثقفين في تجديد المجتمع... نداءات. صدر عن دار المعرفة في دمشق عام 1990.

يوجه أكثر من نداء للمثقفين والمفكرين يقول في نداءه الذي حمل الرقم (5):

أيها الإخوة المثقفون

اسمحوا لي-على هدي ما نوهت-أن أطرح جملة مسلمات منطقية لا يساورني شك في أنكم أخذون بها في سبيل تحقيق رسالتكم، ولاسيما أننا نحتار اليوم منعطفاً تاريخياً، والأصح مصيراً يتوقف عليه بقاؤنا أو زوالنا. ومن الحتم علينا في هذه الحال أن ننتقلت إلى استشراق المستقبل الذي منه تنبثق إرادتنا ويتأكد وجودنا..... أعني أن نتمتع بقلب جديد ورؤية جديدة.

وأن تراجع ذواتنا للتعرف عليها مبتعدين عن شكنا في قدرتنا على العطاء نائين عن شكنا في قيمنا الموروثة الدالة على أصالتنا مؤمنين بأن الثورة (ليست حدثاً محددًا مرتبطاً بفترة زمنية معينة بل هي تطلع دائم وحركة مستمرة تعكس

جوهر الحياة وطموحها). أما المسلمات التي تقدمت الإشارة إليها فلعل أولاهما أن تعوا نواتكم وأن تعيشوا ثقافتكم بكل ما فيها من ثراء.... وأن تحيوا حياتكم كمثقفين واعين... وأن تتحملوا مسؤولياتكم.

إن لكل مجتمع همومه ولعل هموم مجتمعنا العربي أكثر تعقيداً. وواجبكم كمثقفين أن تحملوا عنه هذه الهموم وأن تخففوا عنه عبئها، وذلك بكتشفكم عنها مستنهضين العزائم داعين إلى إشاعة الفرحة في النفوس..... وحادار حذار أن تياسوا مهما أدمت الهموم الأفئدة بل ابحثوا عن العلاج الذي يشفيها ويزيل ما تعانيه مستهدين رؤياكم الوطنية مستلهمين روح أمتكم منزودين بالعلم مستفيدين منه متمسكين بالحكمة عاملين بها واضعين نصب أعينكم قيم أمتكم الأخلاقية.

إلا أن معركتكم لمحتمة حيال كل ما يعوق ازدهار جيلكم والجيل الصاعد وتطورها..... وأنكم إذ تهبون حياتكم للفرح في سبيل مثلكم العليا تضعون نصب أعينكم لا انتصار الحياة فحسب بل انتصار القيم وانتصار المثل كذلك. وإن معركتكم مقدسة، وهي أعظم المعارك



التي تدور رحاها اليوم لأنها معركة السمو بعضمة إنساننا الفكرية ومعركة خلاص إنساننا كذلك ما دام أن كل إنسان بمفرده عالم كامل كما يقول (هاينيه).

إلا ما أشبهكم أيها الإخوة المثقفون في التحامكم بمجتمعكم بالأدباء في التحامهم بمجتمعهم فكما أن الأديب (حتى في نزاعه الفردي لا يستطيع أن يفصل نفسه عن المجتمع الذي يعيش فيه) كذلك المثقف -حتى في نزاعه الفردي- لا يستطيع فصل نفسه عن مجتمعه..... وتتجلى وظيفته كمثقف واع ذي رسالة في انفتاحه على مجتمعه وفي كشفه عن أمراضه ومعالجتها وفي بحثه عن المواهب والطاقات الكامنة وتمكينها من التفتح والنمو.

وأخيراً في تحليله بروح حضارية تنبئ عن معنى ثقافته وتعبر عن خصائصها الحقيقية.

تلك هي -أيها الإخوة المثقفون- سمات دور النخبة وهذه ملامحه ولن يخالجنني شك في أن النخبة وانتم منها إذا ما فهمت حركة التاريخ وهي شديدة الارتباط بمجتمعها.... وإذا ما قامت بدورها وادته بايمان وصدق وإخلاص منطلقاً من الواقع الذي ينبغي أن يكون متفجراً بالطاقة الحيوية مسلحاً بالثقة والإيمان والحزم ليكون جسراً إلى الغد المنشود.

فسينترك انعكاسه وبصماته لا على حياة مجتمعكم بل على حياة مجتمعكم الكبير كذلك إن تعطيه بعداً قومياً وإنسانياً معاً.

تحذير..

وفي خلاصات النداءات هذه يصل إلى نقطة مفصلية تقرأ حال المثقفين الآن أولئك الذين أصابهم اليأس والقنوط وانكفأ

الكثيرون منهم وراء تهويمات لامعنى لها. وكذلك فعل مبدعون ظنوا فعلاً أن الفن للفن كما روج الغرب هو العاصم لهم. يقول صائب: وهل (تعلم نخبتنا المثقفة أن زمان الكآبة الفكرية قد ولى إلى غير رجعة.. وان لها إرادة حية تستطيع بها لو شاعت تأكيد وجودها وفرض إرادتها...).

ربما كان من حسن حظ صائب أنه قد رحل جسداً قبل أن يرى ترهات بعض من كانوا أو ظنناهم نخبةً فكرية وثقافية فإذا بهم يعودون إلى أرذل الفكر يدخلون كهوف الحقد والعمى الإنساني وكأنهم كانوا يمثلون علينا وأتقنوا الدور حتى جاءت لحظة كشف الحقيقة كما أرادها مشغولهم.

صنّاع السّحر... بأدوات «ألف ليلة وليلة»

■ هفاف ميهوب

منذ طفولته، ودافعه الأكبر للقيام بأي شيء، هو أن يحبّه أصدقاؤه أكثر، ومن أجل هذا برع في كل ما قام به على مدى حياته، بدءاً من الرسم والعزف وصناعة الأفلام، وانتهاءً بكتابة الحكايا السحرية.

إنه «ماركيز» الكاتب الكولومبي الذي أكد، ورغم براعته في كل هذا، بأنه يخجل لدى وقوفه أمام جمهوره، وبأن هذا الخجل هو ما دفعه للابتعاد عن المحاضرات والمناقشات والاكْتفاء بالكتابة. «أنا كاتبٌ لأنني إنسانٌ خجول، إن صنعتي هي السحر، لكنّ المدة الطويلة التي أستغرقها في صناعة سحري، تُصيبني بالاضطراب، فأضطر للاحتماء بالعزلة التي يوفّرها لي الأدب، على أيّة حال، قيامي بالأمريين معاً، يؤدّي بي إلى الشيء الوحيد الذي أثار اهتمامي منذ أن كنتُ طفلاً، وهو أن يحبّني أصدقاؤني أكثر»..

إنه السحر الذي سعى إلى صناعته، دون أن يتوقّع بأنه سيجعل منه كاتباً، وهو ما اعترف به في أكثر من لقاء وخطاب، بل واعترف أيضاً، بأن نشره لأول قصة له، كان تحدياً أراد منه، إيقاظ عبقرية الأدب الكولومبي، في الوقت الذي انعدم فيه، وجود كتّاب شباب جيدين. إذ... «ماركيز» لم يصبح كاتباً وصانعاً للسحري، إلا رغبةً منه بالتحدي، وبإعادة الرونق والحياة للأدب الكولومبي.. فعل ذلك وأكثر، عندما مزج الواقع بالخيال، وبني عالماً أدبياً أسطورياً جعل منه، الأديب الأكثر شعبية وقدرة على استقطاب محبّة قرائه في كل أنحاء العالم، وليس فقط الأصدقاء، ممن استمرّ في الكتابة لتزداد محبّتهم له وتكبر.

أما عمّن منحه كل هذا السحر، فقد أشار إليه في أغلب

مقالاته وحواراته، بل وكتبه التي منها «عشت لأروي»، حيث يقول في مذكراته: «تعلمت من ألف ليلة وليلة ما لن أنساه أبداً.. بأن علينا أن نقرأ فقط الكتب التي تجربنا على أن نعيد قراءتها. إن ألف ليلة وليلة هو ما صنع مني أديباً، بعد أن سحرتني الحكايات داخله، وأكثر ما شغفت به هو دور الراوي».

لم يكن «ماركيز» وحده، من أجاد صناعة سحر الليالي في حكاياه العجائبية.. ذلك أن الكثير من الأدباء، استفادوا من قيامه بإعادة الرونق لهذه الحكايا، ومنهم التشيلية «إيزابيل الليندي».. الأدبية التي تمكّنت ومنذ روايتها الأولى «بيت الأشباح»، ودون أن تنكر فضل «ماركيز» الذي رأت بأنه «أستاذ السحرية»، وبأن روايته «مائة عام من العزلة» هي ما حفّزها على أن تكون كاتبة..



تتذكّر ذلك، ويتذكّر تاريخ هذا الأدب، الأديب الأرجنتيني «خورخي لويس بورخيس» الذي يُعتبر أول صنّاع أدب السحر في أمريكا اللاتينية، والذي اعترف بأن لثقافة الشرق، ولا سيما العربية، فضلٌ على هذا الأدب الذي استمد أدواته من «ألف ليلة وليلة». الحكايا التي لا يخلو كتابٌ له من الإشارة إليها، والتي قال عن طفولته التي امتلأت بسحر لياليتها: «طفولتي كلها مرّت من مكتبة أبي الكبيرة.. قرأت «ألف ليلة وليلة» من أولها لأخرها، احتشدتُ بالسحر، كنتُ مأخوذاً به، ثم اكتشفتُ أنني لم أخرج قط من هذه المكتبة».

بمشاركة سورية واسعة غداً دورة ألعاب بريكس



■ مجد الشيخ

بسبع ألعاب في مقدمتها المصارعة والملاكمة، تشارك سورية في دورة ألعاب البريكس التي ستفتتح فعالياتها غداً الأربعاء، في مدينة كازان الروسية، وتستمر أحد عشر يوماً، يتنافس خلالها (٤٧٥١) رياضياً ورياضية، من ستين بلداً في سبع وعشرين لعبة،

وسيحضن ألعابها سبعة عشر ملعباً وصالة رياضية، في المدينة التي تعتبر واحدة من أهم المدن المجهزة بالبنية التحتية لاستضافة الدورات الدولية.

المشاركة السورية ستختصر في سبع ألعاب: هي الريشة الطائرة والجودو والسباحة وكرة الطاولة والشطرنج، بالإضافة إلى لعبتي المصارعة والملاكمة.

رئيس البعثة السورية، عضو المكتب التنفيذي للاتحاد الرياضي العام، الدكتور مروان دويعر بين الأهمية التي توليها كل من دولة روسيا الاتحادية وحكومة جمهورية تاتارستان لهذه البطولة والتي تجلت بالتحضيرات المبكرة لاستضافتها، وتوقع الدكتور دويعر أن يكون مستوى المنافسة في هذه الدورة الرياضية عالياً خاصة مع مشاركة واسعة من منتخبات وأبطال في مختلف الألعاب، من دول تعتبر من المقدمة في المضمار الرياضي، مثل روسيا وإيران وبيلاروسيا والبرازيل، وفيما يخص مشاركتنا، لفت دويعر إلى أن اختيار الألعاب المشاركة في هذه الدورة الدولية جرى بالتنسيق مع اتحادات الألعاب ومع المكاتب التنفيذية في المحافظات، ثم على إثره تشكيل صورة المشاركة السورية، سواء بالنسبة للألعاب أم أعداد اللاعبين المشاركين في كل لعبة، لضمان تحقيق المنافسة اللائقة والحصول على الفائدة الفنية، أما أسماء بعثتنا المشاركة في البطولة فهي:

السباحة: المدربة لبنى معلا - اللاعبة إانا سليمان.

الريشة الطائرة: الإداري سامر خير الله- المدرب وسيم الضماد- اللاعبون واللاعبات حسام الراعي ورنيم حاصباني وشادي الأنصاري وفلة النجار.

الجودو: المدرب محمد ياسر الحموي- اللاعبون واللاعبات حسن بيان وسليمان الرفاعي وليلى كنعان.

الملاكمة: المدربان أحمد وتار وهدير السحل- اللاعبون عدي خدام وحيدرة العسلي وبلال جوخدار وعلي محمد.

المصارعة الرومانية: المدرب عثمان الحايك- اللاعبان محمد فواز ومحمد عبيد.

المصارعة الحرة: المدرب محمد خاناتي- اللاعبون عمر صارم ومجد عائشة وبنال براري.

الشطرنج: اللاعبة علا محمود.

كرة الطاولة: المدربة جميلة الشعار- اللاعبة هند ظاظا.

خسارة كبيرة لمنتخبنا الكروي أمام اليابان



■ فخر الصاحب

وبعدها بدقيقتين وبعد توغل من نجم ريال سوسيداد كوبو، سجل مدافعنا ثائر كروما الهدف الثالث بخطأ مشترك مع الحارس في مرمانا، أما أخطر فرصنا فكانت تسديدة للسومة في الدقيقة السابعة.

الشوط الثاني لم يختلف كثيراً عن سابقه، سيطرة يابانية، ومحاولات خجولة بتسديدات من خارج المنطقة من السومة وهيسار، فظهر منتخبنا بلا روح! مستسلماً للنتيجة ولفارق الإمكانات بين المنتخبين، وبدا المنتخب الياباني كأنه في حصة تدريبية، إلى أن أضاف البديل سوما اليابان يوكي الهدف الرابع لأصحاب الأرض في الدقيقة (٧٣) من ركلة جزاء، وأضاف مينامينو (نجم موناكو) الهدف الخامس قبل نهاية اللقاء بخمس دقائق من خطأ دفاعي جديد، لينتهي اللقاء بهزيمة ثقيلة لمنتخبنا الذي أصبح بحاجة لبناء جديد وصبر ورؤية مختلفة عما سبق.

تعرض منتخبنا الوطني لخسارة كبيرة أمام مستضيفه المنتخب الياباني في المباراة التي أقيمت في هيروشيما، لحساب الجولة السادسة والأخيرة من دور المجموعات، في التصنيفات المشتركة لكأس العالم (٢٠٢٦) وكأس آسيا (٢٠٢٧) بخمسة أهداف دون مقابل، وهي ذات النتيجة التي خسرها منتخبنا في مباراة الذهاب، حيث بات منتخبنا خارج حسابات التأهل للعرس العالمي رسمياً، إن لم تحقق ميانمار المفاجأة بالتغلب على كوريا الديمقراطية، وهو أمر مستبعد وخارج المألوف، الشوط الأول انتهى يابانياً نتيجة وأداء، بثلاثية تناوب على تسجيلها يونيدا (المحترف بفاينورد) في الدقيقة (١٣) برأسية عن يمين حارسنا استبان جليل، وفي الدقيقة (١٩) أضاف ريتسو دوان(المحترف في فرايبورغ) الثاني بتسديدة من خارج منطقة الجزاء عن يسار حارس مرمانا،

EURO 2024

إنكلترا بجيل ذهبي تبحث عن لقبها الأول



■ فخر الصاحب

إنكلترا مهد كرة القدم، وصاحبة الدوري الأقوى والأكثر إثارة في عالم المستديرة «البريميرليغ» ووصيفة النسخة الأخيرة، وذات التاريخ العريق، ما زالت تبحث عن لقبها الأول في البطولة الأولى أوروبياً، حيث ستكون أمام تحدي الفوز باللقب، بجيل ذهبي هو الأقوى على الساحة الأوروبية في الوقت الراهن، بل إن الترشيحات معظمها تصب في خانة منتخب الأسود الثلاثة الذي وقع في المجموعة الثالثة المتوازنة لكتيبة ساوثغيت، بجانب منتخبات صربيا والدانمارك وسلوفينيا، التي غالباً سوف تتنافس فيما بينها على المركز الثاني في المجموعة التي تبدو بمتناول الإنكليز.

نجوم المجموعة

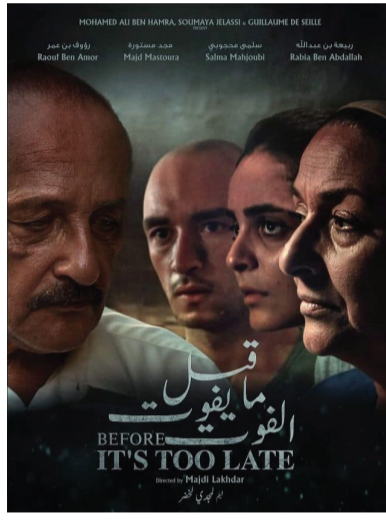
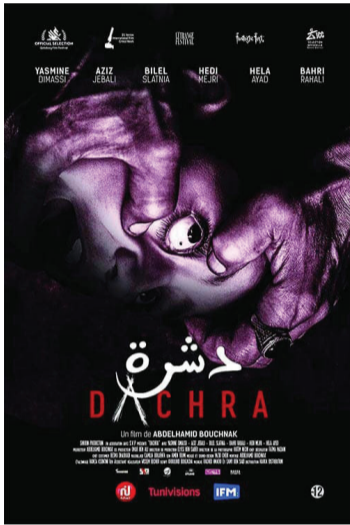
تسيطر نجومية الأسماء الموجودة في المنتخب الإنكليزي على نظرائها في باقي منتخبات المجموعة، بدءاً من هاري كين (بايرن ميونيخ) فودين وووكر وستونز (السيبي) ساكا ورايس (أرسنال) بيلنغهام (ريال مدريد) وايتكينز (أستون فيلا) تريبير وجوردون (نيوكاسل) بالمر وغلاغير (تشيلسي) وأرنولد (ليفربول) بوين (ويستهام) هي التشكيلة الأقوى في العرس الأوروبي، ولاينقصها إلا حسن قيادة من المدرب ساوثغيت، أما المنتخب الدانماركي فمن أبرز الأسماء لديه القائد إيريكسن والهداف الشاب هويلاند (مانشستر يونايتد) دامسغارد و نورغارد (برينتفورد) هويبيرغ (توتنهام) كريستنس (برشلونة) فيسترغارد(ليستر سيتي) سيمون كابر(ميلان) يوسف بولسن (لايبزيغ)، أما نجوم المنتخب الصربي فلاهوفيتش وكوستيتش (جوفنتوس) ميتروفيتش وسافيتش(الهلال السعودي) تاديتش (فرنكخسه) يوفيتش(ميلان) بيتروفيتش(تشيلسي) على حين فإن المنتخب السلوفيني أبرز لاعبيه أوبلاك (حارس ألتيكو مدريد) سيسكو (لايبزيغ).



برنامج المباريات

تفتتح المجموعة الثالثة مبارياتها يوم الأحد القادم، بقاء الدانمارك وسلوفينيا في شتوتغارت، الساعة السابعة مساءً، تليها في العاشر مباراة إنكلترا وصربيا في مدينة غلزنكيرشن، الجولة الثانية ستكون الخميس(٢٠-٦) بقاء سلوفينيا وصربيا في الساعة الرابعة عصرًا في مدينة ميونيخ، تليها مباراة الدانمارك وإنكلترا في مدينة فرانكفورت في الساعة مساءً، أما جولة الختام فسكون الثلاثاء (٢٥-٦) في العاشرة مساءً، إذ يلتقي منتخباً الدانمارك وصربيا في ميونيخ، وإنكلترا وسلوفينيا في كولن.

أسبوع للسينما التونسية في دار الأسد للثقافة والفنون



ينطلق مساء اليوم في دار الأسد للثقافة والفنون «صالة الدراما» أسبوع السينما التونسية بدمشق الذي تنظمه سفارة الجمهورية التونسية بالتعاون مع المؤسسة العامة للسينما. وسيتم في حفل الافتتاح تكريم كل من الفنانين دريد لحام ومنى واصف، والمخرج الراحل عبد اللطيف عبد الحميد. يعرض خلال الفعالية ثلاثة أفلام تونسية، فقد تم اختيار «في عيننا» ليكون فيلم حفل الافتتاح، وهو تأليف وإخراج نجيب بلقاضي، تمثيل: سوسن معالج، عزيز الجبالي، نضال السعدي، إدريس الخروبي، منى نور الدين، إنتاج عام ٢٠١٨، ويتناول حكاية مهاجر تونسي يعيش في مدينة مرسييليا الفرنسية، حاله الحظ وفتح متجراً لبيع الأجهزة الإلكترونية، وهو ينتظر مع زوجته مولودهما، إلا أن حادثة مأساوية أجبرته على العودة إلى تونس ووضعته في مواجهة مع الماضي الذي هرب منه، والمتمثل بابنه الذي هجره.



الفيلم الثاني هو «دشرة» تأليف وإخراج عبد الحميد بوشناق، تمثيل: عزيز الجبالي، هالة عياد، بلال سلطانية، ياسمين الديماسي، بحري الرحالي، وهادي الماجري. إنتاج عام ٢٠١٨، ويندرج ضمن إطار أفلام الرعب ويعتبر الأول من نوعه في تونس، وحقق عند عرضه إقبالا لافتا، ويحكي قصة ثلاثة طلاب يدرسون الصحافة، يحاولون حل لغز جريمة غامضة تعود إلى أكثر من ٢٥ سنة، ويقودهم بحثهم إلى التورط في قرية دشرة المعزولة وسط الغابة ذات السكان غريبي الأطوار، فيقضون ليلتهم معهم، ما يخلق حالة عالية من الرعب والتشويق. الفيلم الأخير حمل عنوان: «قبل ما يفوت الفوت» إخراج مجدي لخضر، ويعتبر أول عمل روائي طويل له، وهو سيناريو مشترك بينه وبين محمد علي حمزة وسمية الجلاصي، تمثيل: رؤوف بن عمر، جمال المداني، سلمى المحجوبي، إنتاج عام ٢٠١٩، وي طرح حكاية عائلة تقطن منزلاً في قبو بناء مهدد بالسقوط، وبعد انهيار المنزل ومحاصرة العائلة يصارح الأب أسرته بأنه بقي في هذا المكان

يدل عليه عنوان الفيلم الذي يمثل عبارة تونسية تعني «الصحة» في دلالة على أهمية الانتباه إلى الكارثة لتفاديها قبل وقوعها.

بحثاً عن كنز قيل أنه مدفون تحته، ليكتشفوا أن الكنز الحقيقي كان التعاضد والتعاون بين أفراد العائلة لمحاولة النجاة. وهو ما

«صنع بحب».. مشغولات يدوية بأنامل مبدعة

■ عبير علي

رغبة منها بتقديم أشياء مميزة تعكس بصمتها في هذا المجال. وفي حديثها لصحيفة الثورة تشير جعفر إلى أنها تهرب من صخب الحياة وضجيجها إلى ذاتها، وتبحث فيها عما يجعلها تبسّم وترقص فرحاً بعيداً عن الواقع. إذ رافها بعضاً مما صنعت من بقايا البيئة وتوالفها، ليبدأ شغفها بصناعة التحف الصغيرة والأواني المنزلية، مروراً بصناعة الشموع اليدوية دون قوالب السيلكون الجاهزة، إضافة لاستخدام مواد متوافرة بالمنزل مثل الكؤوس ومرطبات الزجاج وغيرها لتزيينها بالأزهار الطبيعية المجففة والنكهات والمعطرات، وطباعة بعض العبارات والرسومات لتصل إلى مرحلة الإتقان. ولم تتوقف جعفر عند ذلك، بل استهوتها صناعة الحقائب باستخدام خيوط الكليم ودمجها بالألوان، وأحياناً بالمواد الخشبية والإكسسورات، بالإضافة لصناعة السلال ومستلزمات الأطفال وأدوات المنزل، كما اشتغلت المكرمية بعدة أشكال و«البنياتا» لأعياد الميلاد ومن ضمنها الأشكال المحببة للأطفال.

تستمر ريم جعفر في البحث عن التميز حسب قولها، لتبعث في نفسها الرضا عن أعمالها التي تتطلب المهارة والدقة والوقت والجهد، لذلك قررت تسمية أعمالها «صنع بحب»، معتمدة هذه العبارة لتعريف الآخرين بها على وسائل التواصل الاجتماعي والمشاركة في المعارض.

مشغولات يدوية مُتقنة مصنوعة برغبة وحب، من خيوط الكليم والمكرمية والشموع، تنم عن مهارة وشغف بالعمل اليدوي للحرفية «ريم جعفر»، جاءت تنويجاً لهواية رافقتها منذ الصغر، ومارسنها على نطاق متواضع لتأمين احتياجاتها المنزلية،

